

النشريات الموصلة لهذه الغاية.

وأول مدرسة أسستها جمعية الأليانس، كانت في مدينة تطوان، في الجزائر عام ١٨٦٢، ثم مدرسة «مكوى اسرائيل» الزراعية بالقرب من يافا، لتعليم اليهود فن الزراعة. وقد بلغ عدد مدارس الأليانس عام ١٨٨٥، ٤٩ مدرسة، عدد تلامذتها ٨٨٨٠ تلميذاً. وفي عام ١٨٩٠، بلغ ٥٤ مدرسة، فيها ١١٥٠٠ تلميذ، وفي عام ١٨٩٥، بلغ عددها ٧٠ مدرسة، فيها ١٦٠٠٠ تلميذ، وفي عام ١٩٠٨، بلغ عدد المدارس ١٤٢ مدرسة، فيها ٤١ ألف تلميذ.

عدد مدارس الأليانس باعتبار البلدان نصفها للصبيان ونصفها للبنات

اسم البلد	العدد
مراكش	٢٠
ايران	١١
آسيا العثمانية	١٦
طرابلس الغرب	٢
بلغارستان	١٢
الجزائر	٦
سوريا	١٩
مصر	٨
تونس	٧
أوروبا العثمانية	٣٥
العراق	٦
المجموع	١٤٢ مدرسة

«أما عدد الأساتذة المتخرجين من دار المعلمين فبلغ، عام ١٩٠٨، ١٢٥٠ استاذاً استخدمت الأليانس منهم ٢٨٢. وبلغت مصروفات المدارس عام ١٩٠٨، مليونين من الفرنكات. ولجمعية الأليانس دار للمعلمين في باريس يقال لها: دار المعلمين الاسرائيلية الشرقية، اعترفت بها الحكومة الفرنسية وعدد طلبتها ٨٧ طالباً في عام ١٩٠٨، ومصروفاتها ١٠٦١٧٤ فرنكاً، وقد أعانتها زوجة البارون هرش وغولد سمث.»
الى هنا يتوقف المخطوط.

أعد النصوص وقدمها
عز الدين المناصرة

مؤتمراً في لندن عام ١٩٠٤، وفي نيويورك. وأنشأوا جريدة «جورنال السبت»، وحافظوا على مبادئ هرتسل وزادوا فقرة واحدة هي: «المحافظة على التقاليد اليهودية التي هي من أصول الدين»، وظلوا يصوتون مع حزب الحكومة، ويمكن القول: انهم فرقة «صهيونية متدينة محافظة على أحكام التوراة والتقاليد الدينية».

٣ - فرقة «بوال زيون»: (بوعالي تسيون: عمال صهيون) وهي الحزب الديمقراطي أو حزب اليسار وبينهم أفراد من مشاهير الاشتراكيين. ويكثر هذا الحزب في النمسا وسويسرا، ومنهم جماعة جاهرها بأفكارهم الاشتراكية وسموا أنفسهم: «فرقة العمال الاشتراكية الصهيونية في لندن وباريس». عقدوا اجتماعهم الأول، في ٢٩ نيسان (أبريل) ١٩٠٤، وكانت لهم جريدة «نيوشتمي».

والظاهر أن هذه الفرقة تخدم غرضها الاشتراكي، أكثر من خدمتها للأمال الصهيونية، وتعارض في استعمار فلسطين لما في ذلك من الصعوبات والعقبات. ومن الذين يعارضون الصهيونيين أبوا مساعدة يهود رومانيا عام ١٨٩٧، ثم تفاهموا مع الصهيونيين وتقربوا اليهم وأصبحوا قوميين.

٤ - فرقة «زيون زيونيست»: ظهرت بعد المؤتمر السادس، على أثر مناقشة استعمار شرقي أفريقيا، ورئيس هذه الفرقة أو سيشكن، وعارض هذه الفكرة ونشر رسالة: «برنامجنا». وألفت هذه الفرقة جمعية للاستعمار سمتها: «غيبلا» وبلغ عدد هؤلاء بعد المؤتمر السابع، ٣٦٠ عضواً.

٥ - فرقة «الترينوياليين (الاقليميون)»: وهي الفرقة التي تدعو لاجاد وطن لليهود، في فلسطين أو في غيرها كأميركا الجنوبية أو شرقي أفريقيا. ولعبوا دوراً في المؤتمر السادس لقبول ما عرضته الحكومة الانكليزية عليهم من استعمار شرقي أفريقيا، ورئيس هذا الحزب هو اسرائيل زنكويل.

٨ - جمعية الأليانس الاسرائيلية:

«البناس ايزرائيليت اينوفرسيل» أي الاتحاد الاسرائيلي العمومي: أسست عام ١٨٦٠ في باريس، وأهدافها: أولاً، العمل في كل مكان على حرية وارتقاء أخلاق اليهود. ثانياً، اعانة الذين يتألمون بسبب كونهم يهوداً. ثالثاً، توزيع